.

69 إنما أنا رجل أعمل في فكاك رقبتي فبكى عتبة ثم قال يا بني أني أحبك حبين حبا وحب الوالد ولده فقال عمرو يا أبة إنك قد كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفا فإن كنت سائلي عنه فهو هذا فخذه أو فدعني فأمضيه قال يا بني فأمضه فأمضاه حتى ما بقي منه درهم .

عن الأعمش قال قال عمرو بن عتبة بن فرقد سألت ا ثلاثا فأعطاني اثنتين وأنا انتظر الثالثة سألته أن يزهدني في الدنيا فما أبالي ما أقبل وما أدبر وسألته أن يقويني على الصلاة فرزقني منها وسألته الشهادة فأنا أرجوها .

عن السدى قال اشترى عمرو بن عتبة فرسا بأربعة الآف درهم فعنفوه يستغلونه فقال ما خطوة يخطوها يقدمها إلى الغزو إلا وهي أحب إلي من أربعة آلاف .

عن الحميد بن لاحق عمن ذكره قال كان له يعني عمرو ابن عتبة كل يوم رغيفان يتسحر بأحدهما ويفطر بالآخر .

بشر بن الحارث قال كان عمرو بن عتبة يصلي والغمام فوق راسه والسباع حوله تحرك أذنابها .

عن شيخ من قريش قال قال مولى لعمرو بن عتبة رآني عمرو ابن عتبة وأنا مع رجل وهو يقع في آخر فقال لي ويلك ولم يقلها